خارجية بريطانيا: السعودية تحرك دمى لخوض الحروب بإسم الإسلام

الوزير اتهم المملكة العربية السعودية بإساءة استخدام الاسلام والتصرف لتحريك الآخرين كدمى في حروب تخاض بالوكالة في منطقة الشرق الأوسط.

اتهم وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، الخميس، المملكة العربية السعودية بإساءة استخدام الاسلام وتحريك "دمى" في حروب تخاض بالوكالة في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت صحيفة الغارديان عبر تقرير لها في صدر صفحتها الأولى إن "وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، اتهم المملكة العربية السعودية بإساءة استخدام الاسلام والتصرف لتحريك الآخرين كدمى في حروب تخاض بالوكالة في منطقة الشرق الأوسط".

واتهمت الصحيفة جونسون بـ"تجاوز تقليد راسخ في الخارجية البريطانية يقضي بعدم انتقاد حلفاء بريطانيا في العلن".

وقد اقتطعت الصحيفة كلام وزير الخارجية البريطاني الذي قاله برفقة أمين عام الجامعة العربية أحمد ابو الغيط، في مؤتمر عقد في العاصمة الإيطالية روما الأسبوع الماضي، من سياقه.

وكان وزير الخارجية البريطاني قد أشار إلى غياب "القيادة الرائية" في الشرق الأوسط التي يمكن ان ترأب الصدع بين السنة والشيعة فيها، مشيرا إلى أن "سلوك السعودية مأساوي في هذا الصدد".

ونقلت الصحيفة عن جونسون قوله "ثمة سياسيون يحرفون ويسيئون استخدام الدين ومختلف الفرق داخل الدين الواحد لخدمة أهدافهم السياسية. وتلك إحدى أكبر المشكلات السياسية في المنطقة".

وأضاف جونسون "والمأساة بالنسبة لي هي ليس ثمة قيادة قوية كافية في هذه البلدان نفسها، ولهذا لديكم هذه الحروب التي تخاض بالنيابة المشتعلة في عموم المنطقة طوال الوقت".

وتقول الصحيفة إن "تصريحات جونسون جاءت في وقت عادت فيه رئيسة الوزراء البريطانية من زيارة لمدة يومين إلى الخليج، وقد امتدحت العائلة المالكة السعودية لقيادتها الرائية وامتدحت التحالف العريق مع بريطانيا على مدى قرن".

ويأتي نشر الصحيفة لتصريحات وزير الخارجية البريطاني بعد يوم من خطاب القته رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي امام الزعماء الخليجيين في اجتماع أمام مجلس التعاون الخليجي في البحرين، أكدت فيه أن بريطانيا وبعد تصويتها على الخروج من الاتحاد الأوروبي لن تتخلى عن الشرق الأوسط.